معجم ألعاب الأطفال العربي
مقاربة في تأثير النشأة وخصوصية الدلالة

د. إدريس ولد عتيه
قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم – جامعة قطر

سيسعى هذا البحث لاستجلاء جوانب من لعب الأطفال في المعجم العربي وتأثير التربية التي يُربُّاها الطفلُ على ذلك ؛ ذلك أن اللعب هو نتاج ثقافة تنشئة اجتماعية واقتصادية ونفسية ؛ منها يستقي الطفل – واعيا أو غيرَ واعٍ – مجملَ منظومته اللعبية ؛ لأن اللعب هو التجلِّي لنسيج واسع من الممارسات التي تتكئ على ثوابت المجتمع ؛ وذلك تأسيسا أن لكل لعب قواعدَ وضوابطَ وقيودا، وأنه ليس كل ما يمكن أن يلعبه الطفل مباحا متاحا.

وإبرازا لتأصيل المفاهيم المتعلقة بالطفولة والصبوة من مستنبتاتها اللغوية الأصلية ؛ فسأعود إلي مادتي **ط /ف / ل** و**ص / ب /** النرى كيف تحولت المعاني الأصلية للمادتين في شيَاتِ مستعملاتها الاجتماعية والنفسية والأنتروبولوجية...

التجاوز إلى الأبعاد اللغوية والاصطلاحية: <u>الطفل لغة:</u> يمكن أن نقرأ المادة كما أوردها صاحب "لسان العرب" (ابن منظور ت 711هـ) وسنلحظ مدى اقترانها بالرخص والليونة والنعومة وهي صفات ملازمة للطفولة في مراحلها المبكرة. إذ جاء في "اللسان":

<u>أولا: في مادة ط / ف / ل:</u> 1- الانتقال من الطفولة إلى الصبوة (الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم.)

تخصيص اقتران الرخوصة بالقدمين واليدين ؛ لليونة ملمسيهما عن سائر الجسد، كأنها طفل الجسم: (غلام طفل إذا كان رخصَ القدمين واليدين).

2- عموم إطلاق الطفل على ولد الناس والدواب (والطفل الصغير من أولاد الناس والدواب).

3- رَتقُ مادة الطفل بالميلان إلى الأشياء والدُّنوِّ منها ؛ لما يميز هذه المرحلةَ العمريةَ من ميلان واضطراب وحركة: (يقال أتيته طفلا أي ممسيا وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب).

5- ملامسة مادة ط / ف / ل لشدة التقلب والتغير والتأثر: (ليلةٌ مُطفلٌ تقتل الأطفال ببردها).[1]

ثانيا: في مادة ص / ب / ا : 1- ملازمة الطيش والنَّزَق للصبوة: (جهلةُ الفُتُوَّة واللهو من الغزل ومنه: التصابي والصِّبا).

2 – اشتقاق فعل خاص بالمرأة ؛ إذا كان لها صبي: (أَصبتِ المرأةُ: إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى).

3 – تشابه المساقات الدلالية في مادتي **ط / ف / ل** و**ص / ب / ا** في الميلان إلى الأشياء: (تصابى وصبا : مال إلى الجهل والفتوة).

4 – استشعار الرَّهافة والحدة والصغر في الأجسام المشابهة: (الصبي هو رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن بنحو ثلاثِ أصابعَ مضمومةٍ.

ومن دلالات هذه المادة (ص / ب/ ا) تتبدى المساقات المعنوية الأصلية التالية المقترنة بالإمالة والاعوجاج والتكسر ؛ لنشهد بعد ذلك انتقالَ هذه الدلالات من مَبَاديها الأصلية الحسية إلى مُتَحَوَّلات تجريدية فيما بعد اصطلاحا:

1- (التقلب والإخفاء) صابى سيفه: جعله في غمده مقلوبا.

2- إدارة الرمح وإجناحه لهدف الرَّمَّاح) صابيت الرُّمحَ: أَمَلتُه للطعن.

3- (كسر وزن البيت وتعويج قافيته أيضا) صابى البيت: أنشده فلم يقمه.

4 – (تكسير الكلام وتعويج معناه) صابى الكلام: لم يُجرِه على وجهه.

5 – (التمايس والتحرك) صَبَتِ النخلةُ : مالت إلي الفحال البعيد منها.

6- (التراوح والتَّهَابُّ) الصابية: (ريح) (النُّكَيباءُ التي تجري بين الصَّبا والشِّمال.)

7- (علاقة الشبه بين الأجسام الصغرى) الصبي: ناظر العين.

8- (توجه النية وانكسارها إلى الكعبة) الصبا: (الصَّبا: ريح تستقبل البيت قيل لأنها تحن إليه.) [2]

يمكن إذًا استنتاج أن الدلالات الآنفةَ للمادتين – مهما تشعبت – هي معانٍ مصاحبةٌ للطفولة والصبوة مُكتنزَةٌ بها السياقاتُ السابقة ومضفاة عليها ظلالٌ جديدة.

والواضح أن هذه المعانيَ الأصلية الدلالية كانت معابرَ وقناطرَ جازت بها تلك الدلالاتُ السياقاتِ الاصطلاحيةَ للمادتين السالفتين ؛ وسنرى في التحديدات التالية ما تستبقيه الظلال الاصطلاحية لكلمتي

الطفولة والصبوة: **<u>ما هو اللهو واللعب اصطلاحا ؟</u>**

في المصادر العربية القديمة ترد أمثال تعريفات للهو واللعب مقترنة بالتصورات المعيارية الدينية والخلقية:

فعلى سبيل المثال: يفرق الشريف الجرجاني (ت 816 هـ) بين اللعب واللهو على النحو التالي: ففي تعريفه للعب يقول قاصرا إياه على الصبية: اللّعب: فعل الصّبيان من غير أن يعقب فائدة.[3] بيد أنه في تعريفه اللهوَ يوسع الدائرة لتشمل نوع الإنسان: اللهو الشيء الذي يتلذذ به الإنسان فيلهيه ثم ينقضي.[4] ولا يبتعد المناوي (ت 1031 هـ) عن التعريفات السابقة إذ يقول: اللهو: ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه.[5]

ويَنْضَخُ تعريف للكفوي (ت 1094هـ) بإضافة الجوانب المعيارية أكثر: كل باطل ألهى عن الخير وعما يعني فهو لهو.[6]

وفي العصر الحديث اتسعت المدارك والمذاهب النفسية والاجتماعية والتربوية الدارسة للعب بوصفه ظاهرةً متعددةَ الجوانب ومختلفةَ الرؤى والتصورات الرابطة بين الجسمي والنفسي:

(الألعاب الحركية: هي كل الألعاب التي تؤدى إلى تنمية الأعضاء الجسدية المختلفة واختبار مدى أدائها لوظائفها، واكتشاف ما حدث من تطور في نموها سواء من حيث الشكلُ أو الحجمُ أو الوزنُ أو التمهر، ويعد هذا النوع من الألعاب من أحب الألعاب لدى طفل الروضة.) [7]

فما هي أهمية اللعب للأطفال من جوانب التنشئة والتهذيب؟ في السنة المطهرة: كانت الركيزة الخلقية دعامة أساسية للإسلام، وكان لتربية النشء بالغ الأهمية في السنة النبوية المطهرة، بل إن النبي (ص) – وهو المُوحَى إليه والمُلهمُ من الله تعالى – أَعتَدَ لجيل الطفولة كلَّ ما يستحقه من صون ورعاية ومن ذلك إدراكه (ص) ما للألعاب الهادفة من مُنعَكَس جلي في إيجاد جو من اللعب هادئ هادف مرح ؛ مما يسهم في استقرار نفسية الطفل وتفتيق مواهبه والنفوذ إلى دواخله إكسابا له بوسائل اللعب قيمَ القوة والجلد والصبر والفكاهة.

وكان في بيته (ص) نموذجا لذلك مع أزواجه وأحفاده، ونسوق مثالين على ذلك وهما ليسا إلا غيضا من فيض وقليلا من كثير :

في إلعابه لسبطيه: الحسن والحسين [عن جابر –رضي الله عنه– قال: دخلت على النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين –رضي الله عنهما– وهو يقول: [[نعم الجَمَل جملُكما، وَنِعْمَ الْعِدْلانِ أنتما!]][8]

في إقراره وتشجيعه للعب زوجه عائشة أم المؤمنين (وهي يومئذ فتاة صغيرة) [روى أبو داود بإسناد صحيح عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: [[قَدِمَ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من غزوة تبوك أو حُنَيْن وفي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ

فَهَبَّت ريحٌ فكشفت ناحية السِّتْرِ عن بنات لعائشة –أي: لُعَب– فقال: ما هذا يا عائشة؟ قالت: بناتي. ورأى بينهن فرساً له جناحان من رِقَاعٍ، فقال: ما هذا الذي أرى وَسْطَهُنَّ؟ قالت: فَرَسٌ، قال: وما الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرسٌ له جناحان؟! قالت: أما سمعت أن لسليمان خَيلاً لها أجنحة؟! قالت: فضَحِكَ حتى رأيت نَوَاجِذَهُ]] [9]

وقد كانت المدرسة النبوية من المعجزات، إذ أن الله علم نبيه (ص) العلم والأخلاق الفاضلة ؛ فأُوتيَ التربيةَ الحسنة على الرغم من أميته وأمية قومه إقامةً للحجة على قومه المكذبين به ودحضا لمزاعمهم يقول (الجاحظ ت 255هـ.)

(وكان شيخ من البصريين يقول: إن الله إنما جعل نبيه أميا لا يكتب ولا يحسب ولا ينسب، ولا يقرض شعرا ولا يتكلف الخطابة، ولا يتعمد البلاغة لينفرد الله بتعليمه الفقهَ وأحكامَ الشريعة، ويَقصرَه على معرفة صالح الدين دون ما تتباهى به العرب: من قِيَافَة الأثر والبشر، ومن العلم من الأنواء وبالخيل وبالأنساب وبالأخبار وتكلف قول الأشعار؛ ليكون إذا جاء بالقرآن الكريم وتكلم بالكلام العجيب كان ذلك أَدَلَّ على أنه من الله.)[10] كما أثمر البناء الإسلامي للأخلاق وانفتاح الفلاسفة المسلمين أنفسهم وعلماء الأخلاق على تيارات فلسفية أخرى طريقة فكرية جديدة.

<u>في صحة التنشئة:</u> يقول **ابن مسكويه** (ت 421 هـ)(فأول ما يحدث فيه (الصبي) من هذه القوة: الحياء وهو الخوف من ظهور شيء قبيح منه ؛ ولذلك قلنا: إن أول ما ينبغي أن يُتَفرَّسَ في الصبي ويُستدلَّ به على عقله: الحياءُ فإنه يدل على أنه قد أحس بالقبيح ومع إحساسه به هو يحذره ويتجنبه ويخاف أن يظهر منه أو فيه.)[11]

كما جسد نموذج من الفلاسفة المسلمين (المشائين) في تربية الأطفال رؤية خلقية فلسفية جديدة ؛ إذ سبق ابن سينا (ت 427هـ) الدراسات الأوروبية الحديثة

لأمثال (جان بياجيه ت 1980م) في التركيز على أهمية اللعب في تنشئة الطفل[12] وانعكاس ذلك الجلي على اعتدال نفسيته وصفاء مزاجه وقوة عارضته يقول ابن سينا: (وإذا انتبه الصبي من نومه فالأحرى أن يستحم ثم يُخَلَّى بينه وبين اللعب ساعة ،ثم يُطعمَ شيئاً يسيراً، ثم يُطلقَ له اللعبُ الأطول.)[13] ويقول الإمام الغزالي (ت 505هـ) أيضا موضحا أهمية نقش التربية الصالحة في الصبيان وقيمة ترويضهم: اعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأوكدها، والصبي أمانة عند والديه، وقلبهُ الطاهرُ: جوهرةٌ نفيسة ساذَجَة خالية عن كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما نُقش ومائل لكل ما يمال به إليه، فإن عُوِّدَ الخيرَ وعُلِّمَه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبوه وكل معلم له ومؤدب ؛ وإن عُوِّدَ الشرَّ وأُهمِل إهمالَ البهائم شقي وهلك وكان الوِزرُ في رقبة القَيِّم عليه والوالي له.)[14]

الإنفاق على تربية الأطفال وتعليمهم: وبديهي أن الإنفاق على تربية الأجيال الناشئة هو مهاد كل مستقبل وعماد كل مرتكز حضاري حقيقي، ولنا في الأمم المتقدمة الآن خير مثال إذ تنفق على التربية مغدقة. [15]

بداية لغة الأطفال وعلاقة ذلك باللعب: لغة الأطفال تبدأ خليطا من مجموعة لهجية ملحونة من الفصحى- اقترابا وابتعادا- حسب ما يقتضيه النسق الكلامي الطفولي نفسه ؛ بل إن بعض لحون الأطفال تقع في صلب الاختلافات النحوية على تعاقب استعمال ما ومَن الموصوليتين وعلى التعريف نفسه بالألف واللام أو اللام فقط، ومن ذلك ما يورده السيوطي: (النكتة التي لأجلها قدمت هذا الباب تأتي ختمَ المقدمات بالخاتمة المشتملة على معاني (مَنْ)، و(ما)، و(أيٌّ) الخارجة عن الموصولية ؛ فإن ذكرها عقب الموصول على سبيل التذييل مناسب.)[16]

وتظل اللهجة رديفة للفصحي لا بديلة عنها تتساندان وتتعاضدان لتنتج لغة الطفل (وهكذا يتضح لنا كيفية مقدرة الطفل على توريد لغة بيئته التي يترعرع فيها

للاستناد إلى مقدرته الفطرية، وأن ابن خلدون مهد الطريق أمام المفاهيم اللغوية التي أكدتها الدراسات اللغوية النفسية الحديثة من خلال آراء شومسكي)[17]

كيف تعلم كتب الأطفال الفصحي مستعملة اللعب؟ إن طبيعة اختيار تأليف الكتب المدرسية وغير المدرسية للأطفال ليس بالأمر اليسير ؛ لأن مرد الصعوبة يعود إلى أن مؤلفي كتب الأطفال يجب أن يتناسوا أعمارهم وثقافاتِهم الراشدةَ ؛ ليعودوا القَهْقَرَى إلى الطفولة المبكرة ؛ اختيارا للغة المناسبة دون الإسقاط على لغة الكبار وخاصة في الكتب اللغوية، وإلا ترنحوا على المحك وخسروا الرهان إذ أن:

(معظم كتب الأطفال تستخدم اللغة العربية الفصحى الميسرة، بيد أن الكثير من هذه الكتب مملوء بالمفردات الجديدة التي لم يسبق للقارئ الصغير معرفتها، وهذه المفردات غير المألوفة لدى الطفل تزيد من صعوبة القراءة والاستمتاع بهذه النوعية من الكتب والقصص بل تعيق عملية الفهم ذاتها .)[18]

وما علاقة لعب الأطفال بلغة وسائل الإعلام ؟ تضطلع وسائل الإعلام بجهد بارز في لعب الأطفال، ولكن هذا الجهد يمكن أن يحسن أداؤه ويستثمر خير استثمار ؛ لو أن مضافرة للجهود تعاضدت وتعاونت من أجل سد النقص والوصول إلى الأفضل، وما يزال كثير من الحكومات العربية يستأثر بالوسائل الإعلامية فيما يتعلق بالأطفال خاصة التلفاز وهذا ما حدا:

نصرَ الدين العياضي أنْ يستخلص أنَّ الحكومات هي: (التي توجه القنواتِ التليفزيونيةَ العربية الجامعة للأطفال، والأكثر من هذا ؛ أن النظرة لم تتغير كثيرا لتتناغم مع نمو الطفل العربي، ومع تطور بيئته الثقافية والإعلامية.[19]

تأثير الأدب في نفسية اللعب الطفلية: كما أن للأدب خاصة الرواية أثرا عجيبا في نفسية الطفل وخلق متجهاته النفسية والاجتماعية الأساسية (يلبي الأدب – بشكل عام –، والقصة – بشكل خاص – حاجاتٍ نفسيةَ متعددة للأطفال، ومنها: حاجتهم إلى الأمان، وإلى إثبات قدراتهم على الإنجاز من خلال تماثلهم مع أبطالها، كما

توفر لهم دافعية داخلية لمواجهة الصعاب والفشل والمآسي والمخيبات[20]، وفي الوقت نفسه تلبي حاجتهم إلى التغيير أو التحرر من الواقع بالخروج مع القصة إلى عالم من الخيال ثم العودة إلى الواقع).[21]

المادة الصراعية اللعبية في المعجم العربي: بعد استعراضنا للجوانب النظرية العامة وأهم الآراء المتعلقة بالترابط بين النشأة والألعاب الطفلية، يمكن أن نفتتحَ الآن الجوانب التطبيقية من هذا البحث، ونبدأها بمادة مهيمنة على المنظومة اللعبية الطفلية العربية وهي: المادة الصراعية اللعبية

1. ضَرُبَتْ يَدُهُ: جادَ ضَرْبُها
(تعويد اليد على إجادة الضرب)

وتمثيلا لذلك يمكن إيراد المادة المعجمية التالية لقياس مدى قوة طاقات الطفل وقياس استيعابه أيضا لما يُمرَّنُ عليه ويدرب من قدرات عضلية:

نموذج للمادة اللعبية الصراعية:

2. لَبَّبَهُ تَلبيباً: جَمَعَ ثِيابَهُ عندَ نَحْرِهِ في الخُصومَةِ، ثم جَرَّهُ
(تعويد اليدين القدرة على جمع ثياب الخصم وسرعة المبادرة إلى ذلك)

3. المُلْعِبَةُ: ثَوْبٌ بِلا كُمٍّ، يَلْعَبُ به الصَّبِيُّ

(تعويد الصبي كيف يتعامل مع لعب الملابس)

4. عَفَدَ: صَفَّ رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ من غيرِ عَدْوٍ

(تعويده على سرعة المبادرة والوثوب)

5. (فذْفَذَ: تَقاصَرَ لِيَثِبَ خاتلاً

تعويده على إحكام صنعة مخاتلة الخصم واثبا)

22 _ 23

ولقد أوردت المثال السابق ليكون مدخلا لدراسة تطبيقية معجمية للعب الأطفال؛ ولا شك أن كثيرا من ألعاب الأطفال العرب تَسِمُه المظاهرُ الصراعية ؛ لأن (اللعب: هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات ؛ فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير ؛ فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر مما تعبر الكلمات، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة إلى نفسه وبالنسبة إلى الأشخاص المهمين في حياته، والأحداث التي مرت به ؛ بحيث نستطيع القول: إن اللَّعِبَ هو حديث الطفل واللُّعَبَ هي كلماته.)[24]

بيد أن المَزِيَّةَ الصراعية اللعبية ليست مزية إجماعية ؛ لأن لذلك أبعادا اجتماعية ونفسية تجعل أمم الأرض تختلف ألعابها – حسب أذواقها وثقافاتها – ذلك أنه: (على الرغم أن بعض الألعاب في لاؤوس تمارس من أجل الحصول على المال، فنادرا ما تكون الألعاب تنافسية، فليس هناك نقاش أو جدل حول نتائج اللعبة؛ ففي الاؤوس يلعبون من أجل المتعة، وليس من أجل الفوز، وإن وجدت جائزة ؛ فإنها تقتصر على تنازل ودي أو مُسلٍّ كأن يقدم الخاسرُ قَدحَ ماء إلى الفائز أو أن يحمله على كتفيه إقرارا بانتصاره.)[25]

ألعاب الأطفال كما وردت نماذج منها في المعجم العربي: بعد المدخل التطبيقي السابق لتلك المادة، تقتضي الطبيعة المنهجية أن نقسم نماذج ألعاب الأطفال إلى أنواع، حتى يتيسر لنا استيعاب أمثلة المنظومة اللعبية كما صورها المعجم العربي مستعينين بجداولَ توضيحيةٍ بعد تفسيرنا للتقسيم الذي اعتمدناه:[26]

أ- ألعاب الأطفال البدنية (ونقصد بها مجمل الألعاب التي تعتمد على الحركات البدنية)

ب- ألعاب الأطفال المعنوية (ونقصد بها مجمل الألعاب التي تعتمد على الجوانب الذهنية والنفسية).

ج- متفرقات ومتعلقات باللعب شتى (ونقصد بها مجمل متعلقات اللعب وأجزائها وتفاصيل آلاتها وأدواتها)

أ- ألعاب الأطفال البدنية:

تعريف اللعب		جنس اللاعب	طبيعة اللعبة	هـدفـه
1. المِجْعَبُ: الصِّرِّيعُ الذي لا يُصْرَعُ .		- ذكر - قوي - شجاع	- صراعية - استمتاعية - تنافسية	- إثبات قوة المصارع - تأكيد سيطرته على الخصم - استعطاء ثقة الجمهور المشاهد
2. الدَّرْدَبَةُ: عَدْوٌ كَعَدْوِ الخائفِ، كأنه يَتَوَقَّعُ من ورائِهِ شَيْئاً فَيَعْدُو ويَلْتَفِتُ .		- لاعب - حذر - متوقِّ	- استباقية - تحوطية - كيدية	- إثبات مهارة العدو الحذر - إظهار الحيطة من عدو محتمل - اختلاق كيد لعبي
3. المَرْعَبَةُ: القَفْزَةُ المُخيفَةُ، وأن يَثِبَ أحدٌ فَيَقْعُدَ عِنْدَكَ وأنْتَ غافِلٌ فَتَفْزَعَ.		- عداء - ماهر - ذكي	- تخويفية - كيدية - استغفالية	- التخويف المضحك - الاستهانة بالمُستغفَل - الاستمتاع بالحيلة اللعبية
4. الشَّغْرَبِيَّةُ: اعْتِقالُ المُصارعِ رِجْلَهُ بِرِجلِ آخَرَ وصَرْعُه إيَّاهُ .		- صراعية - احتجازية - رهانية	- تنافسية - تكايدية	- فرض القوة على الخصم - استنالة إعجاب المشاهد

ب- ألعاب الأطفال المعنوية:

تعريف اللعب		جنس اللاعب	طبيعة اللعبة	هـدفــه
1- الحاجورةُ: لُعبةٌ تَخُطُّ الصِّبْيَانُ خَطّاً مُدوَّراً، ويَقِفُ فيه صبيٌّ، ويُحيطُونَ به ليأخُذُوهُ	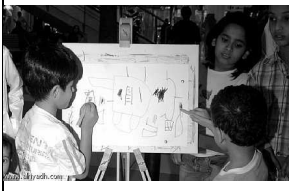	- صبية - رساموا - متنافسون	- ذهنية - تنافسية - استمتاعية	- الإحاطة بالغريم - إثبات الجدارة
2- عَرَزَ: قَبَضَ على شيءٍ في كَفِّهِ ضامًّا عليه أصابِعَهُ، يُرِيهِ منه شيئاً، لِيَنْظُرَ إليه ولا يُرِيهِ كُلَّهُ .		- قابض - متخفٍّ - متوجس	- ذهنية - استمتاعية	- قياس الذكاء - إيقاع المسؤول
3- الحَوالِسُ: لُعْبَةٌ لصِبْيانِ العَرَبِ، تُخَطُّ خَمْسَةُ أبْياتٍ في أرْضٍ سَهْلَةٍ، ويُجْمَعُ في كلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَراتٍ، وبَيْنَها خَمْسَةُ أبْياتٍ، ليس فيها شيءٌ، ثم يُجَرُّ البَعَرُ إليها، كُلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ	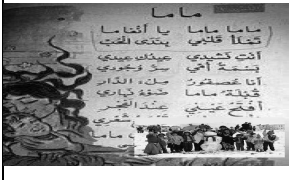	- راوٍ للشعر - مطوع له	- استظهارية	- قياس الذكاء - اختبار الذاكرة الشعرية

4- ما حُطائطٌ بُطائطٌ تَميْسُ تَحْتَ الحائطِ ؟ يَعْنونَ به الذَّرَّ .	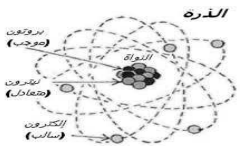	- سائل - مكن	- إلغازية - محاجية	- قياس الفطنة - استحضار المدركات المعرفية

28

ج- متفرقات ومتعلقات باللعب شتى:

تعريف بعناصر اللعب	جنس العناصر	طبيعتها	هدفها
1- الجنَاباءُ: لُعْبَةٌ للصِّبيانِ	- مبهمة	- مبهمة	- مبهم
2- تيسي: كلمةٌ تقالُ في معنى إبطال الشيء والتَّكْذيب، أو هي لُعْبَةٌ وسُبَّةٌ	- الكلمة الموحدة للعب	- تحميسة	- إضعاف الخصم - إرباكه - تكذيبه
3- الحِلْسُ: الرابعُ من سِهامِ المَيْسِرِ	- أحد أسهمة الميسر	- مكون أساسي من مكونات اللعبة	؟
4- المُقاوِسُ: الذي يُرْسِلُ الخيلَ	- الخَيَّال - المشرف على ترسيل الخيل	مطهم الخيل ومرسلها	؟

29

نماذج محللة أخرى للألعاب:

1- الحَوْقَزَى: أن تُلْقِيَ الصَّبِيَّ على أطْرافِ رِجْلَيْكَ فَتَرْفَعَه.

تحليل مفهوم اللعبة:

- رياضية (تعتمد تحريك الرجلين بالصبي متحركا)
- إمتاعية (طرافة الحركات مبعث للإضحاك والإسعاد)
- تشاركية (يحس الطفل بمشاركة مُلاعِيه معه)

2- شَفَزَهُ: رَفَسَه بِصَدْرِ قَدَمِهِ

تحليل مفهوم اللعبة:

- ضربية (تعتمد على رفس القدم خاصة)
- تشاركية (يشترك فيها الضارب والمضروب)
- رياضية (يُعمل فيها اللاعب قدميه تحريكا وترويضا)

3 – الكَلْهَسَةُ: رُكُوبُكَ صَدْرَكَ، وخَفْضُكَ رأسَكَ، وتَقْرِيبُكَ بَيْنَ مَنْكِبَيْكَ في المشيِ. تحليل مفهوم اللعبة: – انفرادية – عضلية – تمرينية	
4 – المُبَاعِشَةُ: أن تَأْخُذَ صاحِبَكَ فَتَصْرَعَهُ، ولا يَصْنَعُ هو شيئاً. تحليل مفهوم اللعبة: – ثنائية – تصارعية	
5– رَدَت الجارِيَةُ: رَفَعَتْ رِجْلاً ومَشَتْ على أُخْرَى تَلْعَبُ. تحليل مفهوم اللعبة: – انفرادية – إمتاعية – ترويضية	
6– فُتِّيَتِ البِنْتُ تَفْتِيَةً: مُنِعَتْ من اللَّعِبِ مع الصِبْيَانِ، فَتَفَتَّتْ. تحليل الحالة: – منع من اللعب – إحساس بالانفراد – ضجر وحزن	

30

رؤى اللعب ومحوياته ومقاصده من خلال النماذج المحللة سابقا: نستنتج أن اللعب يقوم على جملة من المقومات والمرتكزات منها:

1– اللعب والسذاجة: إن السذاجة محمودة في مرحلة الطفولة، ويجب ألا نتجاوزها في تربية النشء وتعهدِ غِراسِه ؛ لأن السذاجة جزء من التراكم العمري لشخصية الطفل، وبها ندرأ حرق المراحل الجيليةِ، لقد لحظنا في الأمثلة اللعبية

المحللة – سابقا – احتياجَ الطفل أن يكون ساذَجا احتياجَه أن يلعب، ولكن السذاجة ليست هي الحماقةَ فالأولى مرحلة عمرية متجاوزة والثانية جِبِلَّةٌ ثابتة في الإنسان الأحمق: (عن أبي إسحاق قال: إذا بلغك أن غنيا افتقر فصدق، وإذا بلغك أن فقيرا استغنى فَصدِّقْ، وإذا بلغك أن حيا مات فَصدِّقْ، وإذا بلغك أن أحمقَ استفاد عقلا فلا تصدق) [31]

2- الأطفال والرسوم اللعبية: الرسوم مادة لعبية ممتازة ؛ وبها يصقل الطفل استعداداته ومؤهلاته، وقد لحظنا في النماذج اللعبية السابقة مدى اعتماد الأطفال على المتخيل الرسمي لإيداعه ريشةَ خيالهم الجوّاب، ويتجلى ذلك أكثر من خلال أن النماذج السابقة – وإن اعتمدت على الخطوط الرسمية – إلا أن ميل الأطفال العرب المعاصرين أصبح هَبُوبا على رسم المجسمات: الخيل نموذجا؛ لأنهم يميلون (الأطفال القطريون نموذجا) إلى رسم الخيل لما لها في الذاكرة الجمعية العربية من وهج الذكريات: (إن بين رسوم هؤلاء الأطفال لموضوع الخيل المذكور فروقا فردية في تناول رسم الحصان الواحد، وفى التعبير عن موضوع يدخل فيه أكثرُ من حصان والاختلافات الفردية التي تظهر في الشكل الكلي: الأحجام وتنوعها وفي طبيعة شكل الأجسام وفي الأرجل والرؤوس، والذيول ووضع الفارس على الحصان).[32]

3- اللعب والموهبة والقوة: وبدهي أن للعب آثارا جساما ومُنعَكَساتٍ جُلَّى على جسم الطفل على نحو ما صورته النماذج المحللة السابقة؛ لأنه في الألعاب الصراعية: (يقوم اللعب بدور مهم في النمو الجسمي ؛ نستطيع أن نسمِّيَه التحديَ والاختيار؛ ولهذا الغرض يصمم نوع اللعب لاختيار قدرات الطفل الجسمية فيغطي حدود الطفل وقواه ؛ وإذا كان اللعب يفتقر إلى التحديات اللازمة والكامنة، فسيبحث الطفل عن هذا في مكان آخر.) [33]

أما الموهبة فهي منحة من الله تعالى لبعض الأطفال النابهين، ولكنها كالنبتة الغضة – إذا رعيت بسقاية التمرين والتدريب فإنها ستستحيل دوحةً باسقة، وإذا عَدِمتْ ذلك فإنها ستعسو وتَضمحلُّ، ولعل الأمهاتِ هن أول من يستكشف مَخايلَ مواهب أبنائهن في المراحل المبكرة:

(تكون الأم هي أول من يكتشف أن طفلها موهوب ؛ فهي التي تلعب دورا مؤثرا في اكتشاف موهبته وخصوصا في السنوات الأولى من عمره، والدراسات السيكولوجية تبين هذا الدور ؛ فالطفل يولد وقد وهبه الله درجةً معينة من الذكاء ويمكن للبيئة من حوله أن تزيد أو تنقص من هذه الدرجة حسب نوعية التعامل وإتاحة الفرصة للمزيد من المعرفة.) [34]

وقد أبانت النماذج السابقة للعب أنه ليس عبثا يفعله الطفل كيفما اتفق، ولكنه – إضافة إلى جانبه المتعي الترفيهي – ذو ملامح موهبية وعقلية لا شك أنها تسهم في صقل ملكات الطفل والتحليق بها عاليا.

كما تقترن تربية الطفل لتحفيز موهبته بأنواع من الغناء منها الترقيصي والتنويمي، ويتدرج الصوت أصلا من عفوية الإنشاد والغناء الفردي إلى الصناعة النغمية ولكل ذلك تأثير بالغ على نفسية إطراب الطفل.[35]

وقد كان العرب في جاهليتهم يرقصون ويغنون أبناءهم بهذه الطريقة وسمونهم أسماء الشدة والرهبة تفاؤلا وتعويدا لهم على التمعدد والاخشيشانِ.[36]

4- قصص الأطفال نموذجا للعب الروائي: وإضافة إلى الرسوم يعد القَصُّ مَمْتَحًا أساسيا من مماتح ألعاب الأطفال وطرائفهم ونوادرهم، ولقد اعتمدنا في النماذج المعجمية اللعبية السابقة أمثلة للعب الأحجيات القائم أصلا على سؤال السارد السائل: أحيجاك ما أحيجاك ؟ ![37]

ولقد ضربنا أمثلة للعب الأحجية المعتمد على الإلغاز وطريقة القص القصير السريع، وهو ملمح لعبي يحبه الأطفال (يقبل الأطفال على القصص الفكاهية

والطرائف والنوادر إقبالا شديدا، ولهذا نجد صحفا وأفلاما تجارية – في الغالب – تتخصص في إضحاك الأطفال.[38]

نتائج البحث منها:

أ- لألعاب الأطفال في المعجم العربي ذخيرة لغوية لامست عوالم البراءة والبداوة والسذاجة التي نشأ فيها الطفل العربي آنئذ.

ب- صورت هذه الألعاب مجمل المنظومة اللعبية الطفلية العربية قبل الإسلام وبعده ؛ فكانت صدى لها في كثير من مظاهرها.

ج – شهدت هذه الألعاب تحولات عميقة لتغير البيئات المختلفة والأعصار المتغايرة ؛ مما يظهر أن تلك الألعاب كانت مَرايَا طفوليةً مجلوةً تعبر أدق تعبير عن الجانب اللعبي الطفولي من المجتمع العربي.

د – أن التنشئة تحدث أثرها العميق في كيفية اللعب ؛ فاللعب تَجلٍّ للمستنبت الزَّمَكاني للطفل.

هـ- اللعب ليس ترفا، وإنما هو ضرورة نفسية وجسمية للطفل – إذا ما أحسنت وسائلها وأهدافها.

توصية: اللعب سنة كونية ؛ لذا كانت اللغات – وهي مَحاضِنُ الحضارات والثقافات وأوعيتُها – تعبر – كلٌّ حسب طريقته – عن نسيج هذه الألعاب، راسمةً الظلَالَ والآثارَ التي وشَمَتْها في مختلف الأعصار والبيئات.

وانطلاقا من ذلك يمكن أن يوصي البحث بما يأتي:

– يمكن أن تضطلع ألعاب الأطفال بنصيب وافر في الجهد الحالي لإنهاض اللغة العربية إذا راعينا جملة من الأمور منها:

– اختيار النافع والمفيد من هذه الألعاب ليعبر أطفالنا عن ذلك بفصحى ميسرة ومقربة ومُطَفّلة.

– انتقاء طائفة من الألعاب المحببة إليهم، والامتياح من المخزون اللغوي الثري لتسمية الجديد منها وملاعبتهم بها ليمزجوا بين اللعبي واللغوي في سهولة وعفوية.

– الانفتاح على الصالح من الألعاب الجديدة التي أصبحت الآن كونية وتَقَبّلُ أن تؤثر في معجم الفصحى بتسمية أسماء ألعاب جديدة – إذا ما عَزَّتْ تسميتُها المخزونَ اللغوي القديم – شرط مراعاة قواعد العربية نحوا وصرفا وصوتا وصياغةً في تعريب الاصطلاح الوافد، وانطلاقا من قواعد إثراء اللغات كافة من اشتقاق وقياس ونحت واقتراض إلخ ..... المنطبقة على لغتنا انطباقها على كل للغات العالم الحية.

مضاعفة تأليف الكتب المدرسية وغير المدرسية للأطفال، حتي ترقى المكتبة العربية الطفلية إلى مَصَافٍّ لِدَاتِها المتقدمة.

– المضي قدما في إنشاء وسائل إعلام جديدة (تقليدية وتواصلية) خاصة بالأطفال تعليما للفصحى الميسرة وتسهيلا وتوفيرا لزاد علمي مناسب لأعمار الطفولة وخصائصها النفسية والاجتماعية.

– إعادة النظر في الطريقة التي تنتج بها المسلسلات المجسمة للأطفال ؛ بما يخدم تجويدها وتسهيلها وتفصيحها.

– المبادرة إلى إنشاء إدارات لعب أطفال في وزارات الشؤون الاجتماعية العربية وإحكام الربط بينها وبين أنجع الوسائل وأقوم المناهج لتدريس الفصحى والثقافة الاسلامية.

<u>لائحة مصادر البحث ومراجعه مرتبة ترتيبا هجائيا:</u>

1 – ابن سينا – كتاب القانون الجزء الأول – نسخة إلكترونية: رابطها:
http://al-hakawati.net/arabic/civilizations/6.pdf

2– ابن مسكويه – تهذيب الأخلاق في التربية – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

3- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد – الاشتقاق – تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون – مؤسسة الخانجي بمصر – المكتب التجاري ببيروت – مكتبة المثنى ببغداد – مطبعة السنة المحمدية 1985.

4- إدريس ولد عتيه – المستكشف أول موسوعة معجمية عربية مصنفة من القاموس المحيط للفيروزآبادي تجمع بين الدليل الصوتي (وصف صوتي لحروف العربية مخرجا وصفة وكيفية نطق – جرد وتصنيف وتقديم للحقول الدلالية الغالبة على المعجم العربي – الشواهد الثقافية ذات الملامح التأريخية لتطور الدلالات – المستغرب اللغوي جدولة صوتية تصنيفية ودلالية وجرد لما يفترض أن يكون جزءا كبيرا من الغريب اللغوي – المحيا جرد وتصنيف للمكنوز اللغوي في المعاجم المبتعث حسب اقتضاء العصر – المتقارب الصوتي – جدولة صوتية ودلالية وجرد لآلاف الكلمات التي تتقارب أصواتها ودلالاتها – نشر المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم سنة 2011م.

5- إسماعيل عبد الفتاح – رانيا حسن أبو العينين – معايير قياس جودة الأطفال – الناشر: العربي للنشر والتوزيع.

6- أشرف سعد نخله – سيكولوجية الأطفال الموهوبين – الناشر: دار الفكر الجامعي – أمام كلية الحقوق الإسكندرية.

7- ألعاب الاطفال ما قبل المدرسة.

8- أيوب بن موسي الحسن أبو البقاء الكفوي – الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية – دار النشر مؤسسة الرسالة بيروت – 1998م – تحقيق عدنان درويش – محمد المصري.

9- الجاحظ – بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون – الكتاب الثاني – البيان والتبيين – الجزء الثالث – ص 32 الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.

10- عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي – أخبار الحمقى والمغفلين – من الفقهاء والمفسرين والرواة والمحدثين والشعراء والمتأدبين والكتاب والمعلمين والتجار والمتسببين وطوائف تتصل للغفلة بسبب متين – تأليف الشيخ: – طبعة مصححة ومقابلة على عدة نسخ معتمدة – الناشر مكتبة الغزالي.

11- جلال الدين السيوطي – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – الجزء الأول – ساعدت جامعة الكويت على نشره تحقيق وشرح: الأستاذ عبد السلام محمد هارون – الدكتور: عبد العال سالم مكرم – الناشر: دار البحوث العلمية.

12- سلوى محمد عبد الباقي – اللعب بين النظرية والتطبيق – تاريخ النشر: 1410هـ – 1989م – الناشر: مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع.

13- عبد الرؤوف بن المناوي – التوقيف على مهمات التعاريف – الطبعة الأولى 1990م – عالم الكتب – عبد الخالق ثروت – القاهرة.

14- عبد الغنى عبد الفتاح النوري – وزارة التربية والتعليم دولة قطر – التخطيط لمرحلة رياض الأطفال في دولة قطر – في ضوء خبرات كل من مصر واليابان – رسالة مقدمة من فاطمة أحمد عبد الملك محمد للحصول على درجة الماجستير في التربية – تخصص أصول التربية – إشراف الأستاذ أحمد جلال – معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة – الدكتور سامي محمد نصار – معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة 1997.

15- عبد الله علي الزلب – استخدامات الوسائل التقنية الحديثة في إنتاج برامج الأطفال بالقنوات التليفزيونية الخليجية الحكومية – دراسة مسحية على القائم بالاتصال.

16- على بن محمد الشريف الجرجاني – كتاب التعريفات مع فهرست تعريفات ومصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتب الفلسفية والفقهية واللغوية ورتبت على حروف الهجاء من الألف إلى الياء.

17- علي بن الحسين أبو الفرج الأصبهاني – كتاب الأغاني – الجزء الأول مصور عن طبعة دار الكتب – طبعة كاملة الأجزاء معها فهرس جامع وتصويبات واستدراكات.

18- كاميليا عبد الفتاح – العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب – الطبعة الثالثة 1991 الناشر: مكتبة النهضة المصرية لأصحابها حسن محمد وأولاده.

19- كمال رفيق رشيد الجراح – مركز البحوث والدراسات التربوية بغداد – فائزة مهدي محمد – مركز البحوث والدراسات التربوية بغداد – الطفل واللعب – مداخل نظرية وتطبيقات تربوية – الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

20- محمد بن محمد الغزالي – إحياء علوم الدين – تصنيف الإمام – الجزء الثالث – دار الصابوني.

21- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل – لسان العرب – المجلد الحادي عشر– دار صادر –بيروت – لبنان.

22- محمد عبد السلام العجمي – تربية الطفل في الإسلام: النظرية والتطبيق؛ وآخرون، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الأولى 1425هـ/2004م.

23- محمود البسيوني – جامعة قطر – مركز البحوث التربوية – المجلد الخامس عشر – الخيل الجامحة – كما يرسمها أطفال العاشرة في مدارس قطر.

24- نجلاء نصير بشور – مركز دراسات الوحدة العربية – أدب الأطفال العرب.

25- هادي نعمان الهيتي – صحافة الأطفال وأدبهم.

26- هيفاء عبد الله البوعينين- قسم الأدب الإنجليزي واللسانيات – جامعة قطر – الخلق والإبداع في لغة الطفل – دراسة ميدانية لمراحل اكتساب الأطفال للهجة القطرية.

27- إحالات عربية وأجنبية.

في تفكيرهم على مسيرة الطفل Donald Winnicott, Jean Piaget, Lev Vygotsky, Jérôme Bruner لدراسة نمو الطفل ركز كل من:

اللعبية وانعكاساتها على النمو والذكاء، وأسهمت أبحاثهم في إثبات أهمية اللعب بالنسبة إلى الطفل وبالنسبة إلى مجمل نشاطاته المدرسية بعد ذلك وخصائص اللعب كما يرون أنه يجب أن يكون: حرا ومفصولا وغير أكيدة نتائجُه وغير منتج ومحكوما بنظام تخيلي: المصدر

Le jeu en pédagogie
http://www.ac-nice.fr/ienash/ash/file/Centre_Ressources/Jeux_serieux/Le_jeu_en_pedagogie.pdf

عرفت الآداب الأوروبية كتابا عُنوا بأدب الأطفال (الحكايات والأقاصيص والروايات والمغامرات ومنهم ويمكن العودة إليهم:

John Neubury - Jacob-Wilhalm Grimm - Pushkin (1799-1837) Tolstoy1828-1910))- Andersen (1805-1875)

الهوامش:

1 – لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبي الفضل – المجلد الحادي عشر– ص401–402–403–404 – دار صادر –بيروت – لبنان.

2 – المصدر السابق نفسه المجلد الرابع عشر– ص449– 450–451

3 – كتاب التعريفات للفاضل العلامة على بن محمد الشريف الجرجاني مع فهرست تعريفات ومصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتب الفلسفية والفقهية واللغوية ورتبت على حروف الهجاء من الألف إلى الياء – ص202–204.

4 – المصدر السابق نفسه.

5 – التوقيف على مهمات التعاريف للشيخ الإمام عبد الرؤوف بن المناوي –ص 293 الطبعة الأولى 1990م – عالم الكتب – عبد الخالق ثروت – القاهرة.

6 – الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء أيوب بن موسي الحسن الكفوي – ص 778– دار النشر مؤسسة الرسالة بيروت – 1998م – تحقيق عدنان درويش – محمد المصري .

7 – ألعاب الاطفال ما قبل المدرسة – ص 56 .

8 – ينظر: تربية الطفل في الإسلام: النظرية والتطبيق؛ د. محمد عبد السلام العجمي، وآخرون مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م، ص (88). والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (46/3) رقم (2661) من طريق مسروح أبي شهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر به، وبهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء (247/4) وابن حبان في المجروحين (19/3) في ترجمة مسروح أبي شهاب، قال ابن حبان: شيخ يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي .

9– أخرجه أبو داود (701/2) كتاب الأدب، باب: في اللعب بالبنات (4932)، والبيهقي (219/10) وإسناده صحيح.

10 – مكتبة الجاحظ – بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون – الكتاب الثاني – البيان والتبيين – الجزء الثالث – ص 32 الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة.

11 – تهذيب الأخلاق لابن مسكويه في التربية – ص 47 – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

12 - Donald Winnicott, Jean Piaget, Lev Vygotsky, Jérôme Bruner

في تفكيرهم على مسيرة الطفل لدراسة نمو الطفل ركز كل من: اللعبية وانعكاساتها على النمو والذكاء، وأسهمت أبحاثهم في إثبات أهمية اللعب بالنسبة إلى الطفل وبالنسبة إلى مجمل نشاطاته المدرسية بعد ذلك وخصائص اللعب كما يرون أنه يجب أن يكون: حرا ومفصولا وغير أكيدة نتائجُه وغير منتج ومحكوما بنظام تخيلي: المصدر Le jeu en pédagogie

http://www.ac-nice.fr/ienash/ash/file/Centre_Ressources/Jeux_serieux/Le_jeu_en_pedagogie.pdf

13 – كتاب القانون الجزء الأول ابن سينا– ص 167 نسخة إلكترونية : رابطها:

http://al-hakawati.net/arabic/civilizations/6.pdf

14 – إحياء علوم الدين – تصنيف الإمام أبى حامد محمد بن محمد الغزالي – ص 72 – الجزء الثالث – دار الصابوني

15 – تنفق اليابان على التربية من ميزانيتها القومية ما نسبته 12%، وليس بها فرد واحد لا يقرأ ولا يكتب، في حين تنفق على النواحي العسكرية 7,7 فقط مما يعطي دلالة واضحة على الأولوية

التي تعطى للتربية هناك – التخطيط لمرحلة رياض الأطفال في دولة قطر – في ضوء خبرات كل من مصر واليابان – رسالة مقدمة من فاطمة أحمد عبد الملك محمد للحصول على درجة الماجستير في التربية – تخصص أصول التربية – إشراف الأستاذ أحمد جلال – معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة – الأستاذ الدكتور عبد الغنى عبد الفتاح النوري – وزارة التربية والتعليم دولة قطر – الدكتور سامي محمد نصار – معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.1997 ص116

16 – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – للإمام جلال الدين السيوطي – الجزء الأول – ساعدت جامعة الكويت على نشره

تحقيق وشرح : الأستاذ عبد السلام محمد هارون – الدكتور: عبد العال سالم مكرم – ص 271 – الناشر: دار البحوث العلمية.

17 – الخلق والإبداع في لغة الطفل – دراسة ميدانية لمراحل اكتساب الأطفال للهجة القطرية – الدكتور: هيفاء عبد الله البوعينين قسم الأدب الإنجليزي واللسانيات – جامعة قطر

معايير قياس جودة الأطفال – الدكتور إسماعيل عبد الفتاح – رانيا حسن أبو العينين – ص 88

18– الناشر: العربي للنشر والتوزيع

19 – استخدامات الوسائل التقنية الحديثة في إنتاج برامج الأطفال بالقنوات التليفزيونية الخليجية الحكومية – ص 19 – دراسة مسحية على القائم بالاتصال – إعداد عبد الله على الزلب

20 – عرفت الآداب الأوروبية كتابا عُنوا بأدب الأطفال (الحكايات والأقاصيص والروايات والمغامرات ومنهم ويمكن العودة إليهم:

John Neubury - Jacob-Wilhalm Grimm - Pushkin (1799-1837)
Tolstoy1828-1910))- Andersen (1805-1875)

كما شهد الأدب العربي الحديث كتابات أدب الأطفال متأثرا بنماذج من الآداب العربية القديمة (كليلة ودمنة وألف ليلة وليلة وغيرهما). والأوروبية الحديثة ومن هؤلاء: الأدرعي المولود سنة750هـ– 1349م و محمد عثمان جلال1828 –1898 ورفاعة الطهطاوي– وأحمد شوقي وغيرهم.

21 – مركز دراسات الوحدة العربية – أدب الأطفال العرب – الدكتورة نجلاء نصير بشور– ص8 .

22 – المستكشف أول موسوعة معجمية عربية مصنفة من القاموس المحيط للفيروزآبادي تجمع بين الدليل الصوتي (وصف صوتي لحروف العربية مخرجا وصفة وكيفية نطق – جرد وتصنيف

وتقديم للحقول الدلالية الغالبة على المعجم العربي – الشواهد الثقافية ذات الملامح التأريخية لتطور الدلالات _المستغرب اللغوي جدولة صوتية تصنيفية ودلالية وجرد لما يفترض أن يكون جزءا كبيرا من الغريب اللغوى – المحيا جرد وتصنيف للمكنوز اللغوي في المعاجم المبتعث حسب اقتضاء العصر – المتقارب الصوتي – جدولة صوتية ودلالية وجرد لآلاف الكلمات التي تتقارب أصواتها ودلالاتها –تأليف الدكتور إدريس ولد عتيه – المجلد الرابع – ص1404– 1406 – نشر المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم سنة 2011م.

قد لا تعبر الصور بدقة متناهية عن المضمون المعجمي الكلامي، ولكن سعيا إلى تقريب هذه المادة لجأنا إليها توضيحا لا تدقيقا 23 .

24 – العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب – تأليف الدكتورة : كاميليا عبد الفتاح– ص51 الطبعة الثالثة 1991.

الناشر: مكتبة النهضة المصرية لأصحابها حسن محمد وأولاده.

25 – الطفل واللعب – مداخل نظرية وتطبيقات تربوية – ترجمة: كمال رفيق رشيد الجراح – مركز البحوث والدراسات التربوية بغداد – فائزة مهدي محمد – مركز البحوث والدراسات التربوية بغداد – : ص79 الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

26 – وقد اخترت العودة إلى موسوعة المستكشف المعجمية المصنفة من القاموس المحيط للفيروزآبادي من تأليفي ؛ نظرا لتعذر مصدر معجمي آخر مصنف للمادة اللعبية على النحو الذي تقتضيه طبيعة البحث – حسب علمي المتواضع–.

27 – المرجع السابق نفسه – ص 1404–1406 أيضا.

28 – نفسه – ص 1404–1406 أيضا.

29 – نفسه – ص 1404–1406 أيضا.

30 – نفسه – ص 1404–1406 أيضا.

31 – أخبار الحمقى والمغفلين – من الفقهاء والمفسرين والرواة والمحدثين والشعراء والمتأدبين والكتاب والمعلمين والتجار والمتسببين وطوائف تتصل للغفلة بسبب متين، ص 22–23 – تأليف الشيخ: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي – طبعة مصححة ومقابلة على عدة نسخ معتمدة – الناشر مكتبة الغزالي.

32 – المجلد الخامس عشر – الخيل الجامحة – كما يرسمها أطفال العاشرة في مدارس قطر – الدكتور: محمود البسيوني – جامعة قطر – مركز البحوث التربوية – ص 22.

33 – اللعب بين النظرية والتطبيق – الدكتورة / سلوى محمد عبد الباقي – ص20 تاريخ النشر: 1410هـ – 1989م.
الناشر (مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع).
34– سيكولوجية الأطفال الموهوبين – الدكتور أشرف سعد نخله – ص 99 – الناشر: دار الفكر الجامعي – أمام كلية الحقوق الإسكندرية.
35 – لئن كان تأثير الصوت على نفسية الصبي شيئا مفروغا منه، فما هو مفهوم الصوت النغمي، الذى لا شك أن تجاوب الطفل مع إيقاعاته الغنائية الاحترافيه ليس كتجاوبه مع الصوت الغنائي العادي؟ يقول الأصفهاني واصفا أهمية اختياره الصوت النغمي: (فاخترت له من أهل كل عصر ما اجتمع علماؤه على براعته وإحكام صنعته منسوبة إلى من شدا به، ثم نظرت إلى ما أحدث الناس بعده ممن شاهدناه في عصرنا وقبيل ذلك ؛ فاجتبيت منه ما كان مُشْبِها لما تقدم وسالكا طريقَه ؛ فذكرته ولم أَبْخَسْه ما يجب له، وإن كان قريبَ العهد ؛ لأن الناس قد يتنازعون الصوت في كل حين وزمان وإن كان السبق للقدماء إلى كل إحسان) كتاب الأغاني – تأليف أبي الفرج الأصبهانى علي بن الحسين – ص7 – الجزء الأول مصور عن طبعة دار الكتب – طبعة كاملة الأجزاء معها فهرس جامع وتصويبات واستدراكات.
36 – أسماء الشدة والسرعة والبأس مثل أسد ونمر وثعلب ولِقْوة: (يقول ابن دريد رابطا بين اشتقاق الاسم والمسمى (ومنهم: عقاب ذو اللقوة، وكان من أشرافهم ورجالهم. العقاب معروفة و(ذو اللقوة) فإن العرب تقول: عقاب لقوة: سريعة الاختطاف): الاشتقاق لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون – مؤسسة الخانجى بمصر – المكتب التجارى ببيروت – مكتبة المثنى ببغداد – مطبعة السنة المحمدية 1985.
37 – صيغة أحجية الأطفال تبدأ بهذا السؤال المعتمد تصغير التحبيب: أحيجاك: أحاجيك: استعمل حجاك: عقلك في حل السؤال .
38– صحافة الأطفال وأدبهم – الدكتور هادي نعمان الهيتي– : ص 154 .